تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠٠٩/٧/٢٢ ٠ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق السامي و جعفر ناصر حسين و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بابان وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كور كيس وحسين أبو التمن وسامي المعموري المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي:

المميز/١- محسن عذافة عبود/وكيلاه المحاميان/حميد الزهيري وكاظم الجبوري ٠

المميز عليه / ١ــ السيد وزير المالية /إضافة لوظيفته ٠

٢ــ السيد رئيس جهاز المخابرات الوطني/إضافة لوظيفته ٠

الادعاء:

ادعى وكيلا المدعي (المميز) لدى محكمة القضاء الإداري انه في عام ١٩٨٨ قام جهاز المخابرات حينها باعتقال مجموعة من أصحاب المطاحن بحجة مخالفتهم لتعليمات وزارة التجارة وكان المدعي من ضمنهم وتمت إحالته على المحكمة الخاصة في جهاز المخابرات حينها على وفق أحكام قرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) رقم (٣٦٥) لسنة ١٩٩٠ وحكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة , وحيث أن المدعي لم يكن اسمه ضمن الأسماء الواردة بقرار المصادرة المرقم (٩) في ١٩٩٩/١/٢٧ ورغم ذلك صودرت أمواله، قدم المدعي طلباً إلى المدعى عليه الأول بعدد (٣٤٠) في ٢٠٠٨/٥/٢٨ ورفض الطلب شفوياً بتأريخ ٢٠٠٨/١٠/١٢ ، تظلم المدعي لدى المدعى عليه الأول/ إضافة لوظيفته بالإنذار المرقم (٤٥٢٢٣) في

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - ٥٣٨٤٤٠٦ ،٥٣٧٢٤٥
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس ٥٣٧٢٤٥٧
البريد الإلكتروني

٢٠٠٨/١٠/١٥ ورفض التظلم بعدد (٤٥٩١٧) في ٢٠٠٨/١١/٢٧ . أقام المدعي دعواه بتأريخ ٢٠٠٩/١/٢٢ ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية قررت المحكمة بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٨ وبعدد اضبارة ٣٠/ ق/٢٠٠٩ حكماً يقضي برد دعوى المدعي وتحميله المصروفات وأتعاب المحاماة ، طعن المميز بالحكم بلائحته التميزية المؤرخة ٢٠٠٩/٥/٤ طالباً نقضه للأسباب المبينة فيها .

القرار :

لـــدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد أن الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً . ولدى النظر في الحكم المميز وجد انه صحيح وموافق للقانون للأسباب التي استند اليها . حيث ان وكيلا المدعي قدما طلباً مؤرخاً في ٢٠٠٨/٥/٢٧ الى السيد وزير المالية سجل لدى وزارة المالية بعدد (٣٤٠) في ٢٠٠٨/٥/٢٨ يتضمن القول بان مصادرة الأموال العائدة الى المدعي المنقوله وغير المنقولة وبضمنها المطحنة كانت مستندة الى قرار معدوم صادر من جهة غير مختصة وطلبا اعتبار تلك الإجراءات غير قانونية وإعادة ما تمت مصادرته لموكلهما المدعي . وبينا في عريضة الدعوى انهما تبلغا شفوياً برد طلبهما بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٢ . وقد تم التظلم من هذا القرار بالإنذار المسير من وكـــيلي المـــدعي بواسطة كاتب عدل الكرادة بعدد ٤٥٢٢٣ في ٢٠٠٨/١٠/١٥ والـــذي تبلغـــت به دائـــرة المدعى عليه الأول وزارة المـــالية في ٢٠٠٨/١٠/١٦ . وحيث ان وكيلي المدعي أقاما الدعوى ودفعا الرسم عنها في ٢٠٠٩/١/٢٢ عليه تكون المدة بين تبلغ المدعى عليه الأول بالتظلم وإقامة الدعوى هي (٩٨) يوماً أي بعد مضي المدة القانونية المنصوص عليها في الفـــقرة (ز) من البـــند (ثانياً) من المادة (٧) من قـــانون

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - ٥٣٨١٤٠٦- ٥٣٧٢١٥
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس -٥٣٧٢٤٥٧
البريد الإلكتروني

مجلس شورى الدولة رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٩ المعدل بالقانون ١٠٦ لسنة ١٩٨٩ التي أوجبت على المتظلم الطعن لدى محكمة القضاء الإداري خلال ستين يوماً من تاريخ انتهاء الثلاثين يوماً المنصوص عليها في الفقرة (و) من البند المذكور وهي ثلاثون يوماً من تسجيل التظلم ،وتأسيساً على ما تقدم تكون دعوى المدعي مقامة بعد مضي المدة القانونية التي هي تسعين يوماً تبدأ من تاريخ تسجيل التظلم لدى المدعى عليه وزير المالية في ٢٠٠٨/١٠/١٦ وحتى تاريخ إقامة الدعوى ودفع الرسم عنها ولما كان رسم الدعوى تم في ٢٠٠٩/١/٢٢ فيكون الطعن قد تجاوز المدة المذكورة مما اسقط حق المدعي في الطعن لدى محكمة القضاء الإداري عملاً بحكم الفقرة (ز) من البند المذكور ، ولما تقدم يكون الحكم المميز اذ قضى برد الدعوى لهذا السبب صحيحاً قرر تصديقه ورد الطعون التمييزية وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠٠٩/٧/٢٢

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو عبود صالح التميمي	العضو اكرم احمد بابان	العضو اكرم طه محمد
العضو سامي المعموري	العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس ٥٣٧٢٤٥٧
البريد الإلكتروني

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - ٥٣٨٤٤٠٦ ،٥٣٧٢٤٥
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com